كشفت صحيفة "إكسبريس" البريطانية، النقاب عن أخطر خمس جمعيات سرية موجودة منذ قرون طويلة تحكم العالم وتحرك قادة الدول الكبرى لتنفيذ سياستها وتحقيق أهدافها الخفية.

.1 تأتي جمعية "الجمجمة والعظام"، التي تشكلت عام 1832 في جامعة "ييل" الأمريكية بمبادرة من أشهر أساتذتها، على رأس هذه اللائحة، وكان من أبرز أعضائها الرئيس الأمريكي السابع والعشرين وليام هوارد تافت الذي تولي الرئاسة من عام 1908 إلى عام .1912

المعروف أن العضوية في الجمعية كانت متاحة للمنحدرين من أسر نبلاء أمريكيين من الأصل الأنجلوسكسوني البروتستانتي فقط. ووفقا لتقاليد الجمعية، ظل أعضائها على التواصل فيما بينهم طول حياتهم بعد التخرج من الجامعة. وحل أعضائها مناصب مهمة في شتى المجالات.

ومن أشهر أعضائها الحاليين وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، والرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب ونجله جورج دبليو بوش.

ويتهم مؤيدو نظرية "المؤامرة" هذه الجمعية، بأنها مسؤولة عن صناعة القنبلة النووية وإلقائها على اليابان، واغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق جون كيندي، إضافة إلى العديد من الحوادث العالمية الأخرى.

2. وتحتل جماعة "المتنورين" المركز الثاني في قائمة أخطر الجمعيات السرية التي تدير العالم، التي تأسست في ألمانيا عام 1776 على يد آدم إيزهاوبت، بهدف خلق مجتمعات علمانية في أوروبا، ومقاومة التمدد الديني آنذاك.

وتضم الجمعية في عضويتها حاليا العشرات من السياسيين العالميين ونجوم الفن والمجتمع ومن أبرزهم الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما، ونجوم الفن جاي زي، ومادونا، وبيونسيه.

ويقول أصحاب نظرية "المؤامرة" إن "المتنورين" تسللوا إلى صناعات الإعلام والترفيه والموسيقى لاستخدامها في غسل أدمغة الجماهير، وهي المتهم الرئيسي وراء عشرات الحروب والثورات الدامية التي شهدها العالم.

3. تعتبر جمعية "الماسونيين" أو "البنائين الأحرار"، التي تشكلت في بريطانيا عام 1717 هي الجمعية الأم التي تفرعت منها كل الجمعيات السرية السابقة واللاحقة التي تتحكم في العالم.

ومن أشهر أعضائها السابقين الرئيسان الأمريكيان السابقان جورج واشنطن وبنجامين فرانكلين، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق ونسوتن تشرشل، والموسيقار العالمي الشهير موزارت، والممثل الأمريكي هاري هوديني الذي اشتهر بلقب أستاذ فن الوهم.

4. تحتل جمعية "البوستان البوهيمي" المرتبة الرابعة في القائمة. وقد تشكلت في عام 1872 على يد مؤسسها هنري إدواردز في منطقة مونتي ريو بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

ومن أشهر أعضائها رؤساء أمريكا السابقين ريتشارد نيكسون، ورونالد ريغان، وبيل كلينتون، وزوجته هيلاري كلينتون

المرشح الرئاسي الأوفر حظا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الحالية.

5. أما جمعية "بيلدر بيرغ" التي تشكلت في هولندا عام 4591، بواسطة العائلة المالكة هناك فهي الأقوى على حد قول الصحيفة البريطانية، وتعتبر حكومة العالم السرية لأنها تضم أكثر من 150 شخصا من كبار القادة والسياسيين ورجال المال والاقتصاد في أوروبا وأمريكا.

وكان الهدف من تشكيلها الجمع بين القادة الأميركيين والأوروبيين لتعزيز العلاقات والتعاون في القضايا السياسية والاقتصادية والدفاعية.

ومن أشهر أعضاء الجمعية أو النادي، المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وهنري كيسنجر، وتوني بلير، وديفيد كاميرون، ورئيسة الوزراء البريطانية الراحلة مارغريت تاتشر.

ويعتقد أن جمعية "بليدر بيرغ" هي التي تخطط وتضع سياسات النظام العالمي الجديد، وتحاول فرض حكومة عالمية واحدة.

المصدر: ku.oc.sserpxe

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/06/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com